

الباب الأول

المقدمة

كانت اللغة من إحدى الآلات الاتصالية لها دور هام في حياة الناس، وقد استعملوها منذ ألف سنة، ولا يستطيعون أن يتصلوا بعضهم بعضا بدونها. قال سورخاماد (١٤٠ : ١٩٩٧) "إن اللغة هي وسيلة أولى للمواصلة بين الناس". وحينما يتعلم المرء اللغة الأجنبية، يُطلب منه أن يستوعب مهارات اللغة الأربعة، وهي : مهارة الاستماع، ومهارة التكلم، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ومهارة اللغة تعتمد على قدرة المواصلات التي يملكها المرء. وكان المدرس له دور هام في جعل أحوال التعليم والتعلم ممتعة، حتى يستطيع التلاميذ أن يستوعبوا مهارات اللغة الأربعة.

إن الكتابة من إحدى المهارات اللغوية التي يجب على التلميذ أن يستوعبها في تعليم اللغة الأجنبية واللغة العربية خصوصا.

كما هو المعروف أنّ في عملية التعلّم والتعليم توجد أربع مكوّنات مهمّة تؤثر بعضها بعضا وهي الوسائل، والطلبة، والبيئات، والحواصل

المرجوة. وحاصل التعليم من عملية التعلّم والتعليم يؤثّر بثلاثة المكونات المدخليّة وهي الوسائل والطلبة والبيئات. فيبدو لنا، أنّ في عملية التعلّم والتعليم كان التلاميذ لا يحتاجون إلى المدرّس فحسب، بل يحتاجون إلى طريقة التعليم الجيدة ووسيلته والكتاب المناسب بمهارة الطلاب وغيرها. وكذلك في تعليم اللغة العربية، تلك المكونات تؤثّر بعضها بعضا لترقية المهارات اللّغوية الأربع.

وبمناسبة الحديث عن المكونات المدخليّة، انجذب الباحث لتحليل وسيلة التعليم في تعليم اللّغة العربيّة. والجدير بالذكر، أنّ الكتب قامت بدور هامّ في عملية التعلّم والتعليم، لأنّها تستطيع أن تجذب اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية. وكذلك، نستطيع استخدامها للتعلّم مستقل بنفسنا.

ووسيلة التعليم كثيرة، ومنها الصورة، والفلم، والموضوعات الظاهرة وغيرها. إذا كانت الوسيلة تستطيع أن تقدّم الوصية التعليمية فصارت الوسيلة جيدة. وبعد أن يعيّن المدرس وسيلة التعليم، ينبغي عليه أن يعيّن طريقة التعليم المناسبة بالمادة الدراسية.

واستخدام الوسيلة يستطيع أن يساعد التلاميذ في حلّ المشكلة والصعوبات في تعليم اللغة العربية وتعليم الإنشاء التصويري خصوصا. وإذا كان في تعليم الإنشاء التصويري كثير من موضوعاتها تتعلق بمنظر العالم والبيئة حولنا مثلا، فنحتاج إلى وسيلة التعليم لتسهّلنا في كتابت الإنشاء، منها الصورة والملصق والفلم وغيرها.

وفي هذا البحث يريد الباحث تحليل استخدام وسيلة البصري في تعليم الإنشاء التصويري باللغة العربية. وإن وسيلة البصري هي الوسيلة التي تستخدم الحوس البصري. وكان البحث السابق قد يقوم به فائقة (٢٠٠١)، والنتيجة هي وجود ترقية التلاميذ في تعليم الإنشاء التصويري باستخدام وسيلة البصري.

ومن تمهيد البحث الذي سبق ذكره، يقصد الباحث تأليف الرسالة تحت الموضوع "استخدام وسيلة البصرية في ترقية قدرة التلاميذ على كتابة الإنشاء التصويري باللغة العربية" دراسة تجريبية بالتلاميذ في المدرسة الثانوية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلى اندح بندونج.

1 تعريف المشكلة

وأما المشكلة التي عرّفها الباحث من هذا البحث فهي أنّ استخدام وسيلة على وتيرة واحدة ولا منجذبة يستطيع أن ينقّص حث التلاميذ على التعلم، وكانت الوسيلة التي نستطيع أن نستخدمها متنوعة، منها وسيلة الصورة. وإن اختيار الوسيلة الصائبة يؤثر على نجاح التعليم والتعلم.

2 تحديد المشكلة وصياغتها

أ) تحديد المشكلة

ويحدد الباحث هذا البحث لكي تكون المشكلة لاتسع. فلذلك، تركّز المشكلة في هذا البحث إلى تأثير استخدام وسيلة البصرية إلى ترقية قدرة التلاميذ في المدرسة لعالية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلي اندح بندونج على كتابة الإنشاء التصويري. ووسيلة البصري المستخدمة هي صورة

ب) صياغة المشكلة

يصوغ الباحث المشكلة في هذا البحث إلى الأسئلة التالية :

1 ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المدرسة العلية الدينية في الفصل

الثاني مطلع الهدى بلي اندح بندونج في تعلم الإنشاء التصويري باللغة العربية؟

2 ما الأخطأ التلاميذ في المدرسة الثانوية الدينية في الفصل الثاني مطلع

الهدى بلي أندح بندونج في تعلم الإنشاء التصويري باللغة العربية؟

3 هل توجد ترقية قدرة التلاميذ في المدرسة الثانوية الدينية فصل الثاني مطلع

الهدى بلي اندح بندونج على كتابة الإنشاء التصويري باللغة العربية، بعد استخدام وسيلة البصرية؟

3 أهداف البحث وفوائده

أ- أهداف البحث

هذا البحث يقام به للحصول على البيان والخبر الكامل عن قدرة التلاميذ في

المدرسة الثانوية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلي أندح بندونج

على كتابة الإنشاء التصويري باللغة العربية، وتهدف إلى:

1 معرفة الصعوبات التي يوجَّهها التلاميذ في المدرسة الثانوية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلي أندح بندونج في تعلم الإنشاء التصويري باللغة العربية.

2 معرفة الأخطأ التي يفعلها التلاميذ في المدرسة العالية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلي أندح بندونج في تعلم الإنشاء التصويري باللغة العربية.

3 معرفة وجود ترقية قدرة التلاميذ في المدرسة العالية الدينية في الفصل الثاني مطلع الهدى بلي أندح بندونج على كتابة الإنشاء التصويري باللغة العربية، بعد استخدام وسيلة البصرية أو عدمه.

(ب) فوائد البحث

ومن خلال هذا البحث يرجو الباحث أن نتائج البحث نافعة للأحوال التالية

:

1 للمدرس؛ اقتراحا لهم في اختيار وسيلة التعليم المناسبة بالمادة الدراسية والإنشاء

التصويري والاخر، لكي يكون التلاميذ يستطيعون ترقية قدرتهم على كتابة

الإنشاء

2 للطلاب، أن يكون هذا البحث يساعدهم في إظهار مهنتهم على كتاب

الإنشاء العربي بأن يستخدموا وسيلة التعلم البصرية

3 للباحث التالي، مرجعا له لإيجاد وسائل الأخرى، إذا يريد أن يبحث عن

البحث المتساوي

4 التعريف الإجرائي

ولإبعاد تشكيك المعنى وأخطاء التفسير في هذا البحث فيجب على الباحث أن يشرح التعريف الإجرائي الموجود في هذا البحث، ويرجى منه على سواء عن التفكير عن مسألة البحث بين الباحث والقارئ. وأما المصطلحات التي استعملها الباحث هي:

1 وسيلة البصري هي الوسيلة التي تستخدم الحوس البصري. وبعض من الوسيلة

البصرية هي الفلم الجامد والتصوير والرسوم والطبع وصورة كاريكاتورية

والصور الأخرى. (فات الرحمن، ١٧ : ٢٠٠١)

2 الإنشاء هو عملية للتعبير عن العلوم والمعرفة التي يقبلها المرأ من عملية

الاستماع والقراءة في كتابيا.

3 التصويري، الكتابة التي تهدف إلى تصوير الأشياء وترسمها تفصيليا

(تاريخان، ٥٠ : ١٩٩٤)

5 مسلمة البحث

- 1 استخدام وسيلة التعليم الصائبة في عملية التعليم والتعلم يآثر إلى نجاح التلاميذ في التعلم.
- 2 من إحدى العوامل المؤثرة إلى نجاح التعليم والتعلم وفضيلته هي طريقة التعليم ووسيلته المستخدمة.

